المحاضرة رقم 1 في مقياس المقاولاتية قسم الآثار : السنة الثانية ماستر الأستاذة: بن اشنهو نجية

**مفهوم المقاولاتية**

عرف اهتماما كبيرا من طرف الحكومات لانها أحد الاقطاب الإقتصاد و قاطرات نموه و يؤكد ذلك الإعانات و التسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها.

إن الدارس لموضوع المقاولة تواجهه في دراسته عقبة كبيرة في تعريف المقاولة و المقاول، حيث و لحد الآن ليس هناك إطار نظري واضح و دقيق يتفق عليه جميع الباحثين في هذا المجال، هذا ما أدى إلى التباين و الإختلاف الكبيرين في التعاريف،(اختلاف النظريات الإق،وبطبيعة النماذج الاقتصادي السائد في المجتمع.

أصله entrepreneur فرنسي و هو لا يحوي اي مرادف دقيق في اللغة العربية بالرغم من محاولات الترجمة المتعددة ، لكن منذ ظهورها وحدت مصطلحا entrepreneur مقاول entreprise مؤسسة، حقائق مختلفة من الجرأة إلى تسيير.

تغيرت الترجمة العربية مصطلح (entrepreneur) ثلاثة مرات منذ استعمالها عند العرب ،فقد كانت ”منظم“ ثم ”مقاول“ ثم أصبحت في التسعينات ”ريادي“

و بما أن تغير الترجمة يساعد في فهم معنى المقاولاتية، نعطي فيما يلي أسباب هذا التغير حسب سعاد نائف البرنوطي:

قام علماء الإدارة الأوائل بترجمة المصطلح إلى منظم لكونهم ركزوا على مهارته في التنظيم، و في إنشاء مؤسسة، في السبعينات و بعد تدفق النفط و تصاعد نشاطات إقامة المشاريع الكبرى، غير العلماء الترجمة إلى ”مقاول“ السبب هو أن فئة المقاولين كانت هي الفئة التي أظهرت على استعدادات خاصة،(مثل المهندس حصول على مقاولة بناءوبعد صفقة او صفقتين يقررتأسيس شركة مقاولات يملكون قدرات إبداعية و نزعة لاستقلالية—يملكون لاستعداد للمخاطرة المحسوبة لإقامة مؤسسة ناجحة

منذ التسعينات أدرك العلماء ان هذه الاستعدادات غير محصورة في المقاولين فقط، بل في فئة الشباب الذين أقاموا شركات لتقديم خدمات حاسوب ،تجارة الهواتف النقالة و خدمات الإنترنيت، أو متاجر ملابس أو أغذية.....أقاموا شركات صغيرة تحولت إلى شركات كبيرة و أحيانا عملاقة،لذلك تم تغيير الترجمة مرة أخرى إلى ”ريادي“